[205] وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى إلى غير أبيه، أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره، فأتيت مسجده صلى ا عليه واله وصعدت منبره، فلما رأتني قريش ومن كان في المسجد أقبلوا نحوي، فحمدت ا وأثنيت عليه وصليت على رسول ا صلى ا عليه واله صلاة كثيرة ثم قلت: أيها الناس إني رسول ا إليكم، وهو يقول لكم: ألا إن لعنة ا ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي إلى (1) من انتمى إلى غير أبيه أو ادعى إلى غير مواليه أو ظلم أجيرا أجره، قال: فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب، فإنه قال: قد أبلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر، فقلت: ابلغ ذلك رسول ا، فرجعت إلى النبي صلى ا عليه واله فأخبرته الخبر، فقال: ارجع إلى مسجدي حتى تصعد منبري، فاحمد ا وأثن عليه وصل علي ثم قل: أيها الناس ما كنا لنجيئكم بشئ إلا وعندنا تأويله وتفسيره، ألا وإني أنا أبوكم، ألا وإني أنا مولاكم، ألا وإني أنا أجيركم (2). توضيح: نزف فلان دمه - كعني -: سال حتى يفرط، فهو منزوف ونزيف قوله عليه السلام: ألا وإني أنا أبوكم يعني أمير المؤمنين صلوات ا عليه، وإنما وصفه بكونه أجيرا لان النبي والامام عليهما السلام لما وجب لهما بإزاء تبليغهما رسالات ربهما إطاعتهما ومودتهما فكأنهما أجيران، كما قال تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (3) " ويحتمل أن يكون المعنى: من يستحق الاجر من ا بسببكم. 9 - ما: بإسناد أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: لما ضرب ابن ملجم لعنه ا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام كان معه آخر فوقعت ضربته على الحائط، وأما ابن ملجم فضربه فوقعت الضربة وهو ساجد على

_____ (1) في المصدرين: على. (2) امالي المفيد: 208 و 209. أمالى الشيخ: 76 و 77. (3) سورة الشورى: 23.